العدد 2322 - السنة الثامنة
الثلاثاء 12 صفر 1437 - الموافق 24 نوفمبر 2015
Tuesday 24 November 2015 - No.2322 - 8th Year

تحديات كبيرة تنتظر هادي بعد عودته إلى عدن

غارات عنيفة على معسكرات المتمردين في تعز وصنعاء

عبدربه منصور هادي

غارة سابقة على تعز

عدن – «وكالات»: تنتظر الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، تحديات كبيرة منذ عودته إلى عدن، العاصمة اليمنية المؤقتة.

ويواجه هادي وحكومته ملفات ثقيلة، أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، حيث ما زالت الحرب في أوجها لتطهير بقية المدن والمحافظات من قبضة ميليشيات الحوثي وصالح.

كما تتطلب عدن عملاً مضاعفاً لتطبيع الأوضاع المعيشية والحياتية والأمنية، وحملة كبيرة من الحكومة للحد من انتشار السلاح وتقليص ظاهرة الميليشيات.

ويتوقع أهالي عدن حلولاً لمشاكل المدينة وتضميداً للجراح التي أصابت المحافظة.

وتعتبر المتطلبات الاقتصادية والمعيشية وخدمات الوقود والكهرباء من الهموم الأساسية، إضافة إلى الالتزام بدفع الرواتب للمدنيين والعسكريين.

كذلك يبدو ملف استعادة تعز الأسخن حتى اللحظة في أجندة هادي، حيث تخوض المقاومة والجيش الوطني، بإسناد من قوات التحالف، قتالاً ضارياً ضد المتمردين لفك الحصار المضروب على تعز منذ أربعة أشهر.

غير أن التحديات تشمل جوانب عدة منها:

– استعادة العاصمة صنعاء وبقية المحافظات.
– ملف المقاومة وسرعة دمجها بالجيش والأمن.
– توفير الاحتياجات المعيشية وإيصال المساعدات الإنسانية.
– تطبيع الأوضاع الأمنية في المناطق المحررة.
– متابعة العملية السياسية والقرارات الدولية ذات الصلة.
– ملف إعادة الإعمار.

من جانب اخر تتسارع وتيرة المعارك في مختلف الجبهات في اليمن، لاسيما تعز التي تعتبر الورقة الرابحة التي ستفرض واقعا مختلفا على طاولة مباحثات جنيف، المزمع عقدها في الـ27 من الشهر الحالي.

وقد شنت طائرات التحالف غارات مكثفة استهدفت مواقع الميليشيات في مبنى فرع البنك المركزي الذي حوله الحوثيون إلى ثكنة عسكرية شرق مدينة تعز.

واستهدفت معسكر التشريفات بالقرب من قصر الشعب، ومواقع للميليشيات في بير باشا، والبوابة الغربية لجامعة تعز ووادي الدحي في الجهة الغربية من المدينة.

وفي الوازعية جنوب محافظة تعز، استهدفت طائرات التحالف منصات إطلاق صواريخ استخدمتها الميليشيات لقصف قرى المواطنين في بلدة قرب الوازعية.

إضافة إلى استهدافها مواقع تجمعات الميليشيات في منطقة المسراخ جنوب المحافظة.

وكان شب حريق هائل في مدينة الصالح السكنية في ضاحية الحوبان شرق مدينة تعز وسط تكتم شديد من الميليشيات عن أسباب الحريق، وشوهدت سيارة الإسعاف تهرع إلى المكان.

وكانت الميليشيات قامت بعملية إخلاء لعناصرها من بعض مباني المدينة مع الإبقاء على أعداد كبيرة من المعتقلين من المدنيين وبعض عناصر المقاومة.

من جهة أخرى، ساد الهدوء الحذر معظم الجبهات اليمنية، مع استمرار تعزيز الجبهة الشمالية لمحافظة مأرب من قبل المقاومة والجيش الوطني بالتزامن مع وصول نائب الرئيس رئيس الوزراء خالد بحاح إلى المحافظة.

من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري في تعز، العقيد الركن منصور الحساني، أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرا على مناطق مهمة جنوب المدينة، وبدأ هجوما للسيطرة على مدينة الراهدة، ثاني كبرى مدن المحافظة. كما سيطرت المقاومة على مديرية القبيطة، بما فيها الجبل الأحمر المطل على ماوية والراهدة.

من ناحيتها، شنت طائرات التحالف العربي غارات على مواقع عسكرية في مناطق متفرقة داخل العاصمة صنعاء، استهدفت قاعدة الديلمي الجوية ومعسكر الدفاع الجوي 140 بظلاع همدان، إضافة إلى غارات عنيفة على معسكرات المتمردين في الحوبان بتعز.

من جانب آخر، قتل مدني وأصيب 16 آخرون في قصف عشوائي شنته ميليشيات الحوثي على أحياء تعز، وفقاً لمصدر طبي في المدينة. ويأتي هذا القصف في محاولة لوقف تقدم المقاومة التي سيطرت على مواقع مهمة وكبدت المتمردين عشرات القتلى والجرحى، كما تمكنت من أسر عشرات الانقلابيين.

العراق: تعليق الرحلات من وإلى مطاري أربيل والسليمانية

تضارب الأنباء حول مشاركة الحشد الشعبي في معركة الرمادي

مطار بغداد الدولي

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: تضاربت الأنباء حول مشاركة الحشد الشعبي في معركة الرمادي والموقف الأميركي منها، وذلك مع اقتراب استعادة المدينة من سيطرة تنظيم «داعش».

وتقاتل قوات الحشد، بحسب مصادر مطلعة، فقط في منطقة الكرمة، ولم يشركها العبادي في معارك الرمادي، فيما تؤكد مصادر عسكرية محاصرة قواتها مركز المحافظة بشكل كامل.

ويتوزع الحصار بين قيادة عمليات الأنبار شمالاً، وتحديداً منطقة الجرايشي، بدورها، تسيطر قوة مكافحة الإرهاب على الغرب.

أما قوات الشرطة الاتحادية والمحلية فتسيطر على جنوب المدينة وشرقها، بساندها في القتال ومسك الأرض قوات الطوارئ وستة آلاف متطوع من العشائر.

من جهتها، أفادت مصادر مقربة بأن عملية تحرير الرمادي ستكون قريبة من تحرير سنجار، إذ ساهم القصف الجوي في تدمير دفاعات «داعش» المتمثلة بالعبوات الناسفة ومنازل وسيارات مفخخة نشرها التنظيم لعرقلة تقدم القوات.

كذلك أبدت أميركا، التي ترأس التحالف الدولي، رغبتها في مساعدة العراقيين على حسم معركة الرمادي.

جاء ذلك خلال استقبال العبادي لوكيل وزارة الخارجية الأميركي، طوني بلنكن، وفق بيان صادر من مكتبه، ذكر أن الطرفين اتفقا على زيادة الجهد الجوي والتدريبي للقوات العراقية والدعم الكامل للإصلاحات.

ويأتي اللقاء في ظل أنباء نقلتها صحيفة «الحياة» تحدثت عن شروط أميركية لإطلاق ساعة الصفر لتحرير الرمادي، أبرزها أن يكون مركز قيادة العمليات في أيدي المستشارين الأميركيين بقاعدتي عين الأسد والحبانية، والسيطرة على حركة القوات كافة دون إشراك الحشد الشعبي، على أن يكون عند خطوط مرسومة شرق مدينة الفلوجة.

من جانب آخر أكدت سلطة الطيران المدني العراقية، تعليق كافة الرحلات المغادرة والقادمة من مطاري أربيل والسليمانية لمدى 48 ساعة، كاشفة أن هذا الاجراء يهدف الى حماية المسافرين بسبب عبور صواريخ وقاذفات من بحر قزوين وإيران والعراق الى سوريا.

واضافت سلطة الطيران، في بيان لها، ان «هذا القرار الذي دخل حيّز التنفيذ منذ الأحد، يهدف الى حماية المسافرين بسبب عبور صواريخ كروز من بحر قزوين وإيران والعراق الى سوريا من شمال الموقع الملاحي (OTALO)».

وأشار البيان الذي تلقّت «العربية.نت» نسخة منه، الى انه «لعدم وجود اية صواريخ او قاصفات في الاجزاء الاخرى من الفضاء العراقي، فان عمليات الطيران للطائرات العابرة اعتيادية من ارتفاع FL.310 فاعلى»، لافتة الى ان «جميع العمليات الجوية لجميع شركات الطيران تعمل بصورة اعتيادية لمطارات بغداد الدولي والنجف الاشرف والبصرة الدولي».

العبادي يبحث مع مسؤول الأمم المتحدة ملفي الأمن والسياسة

العبادي ورئيس بعثة الأمم المتحدة

بغداد – «وكالات»: بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق، الأوضاع الأمنية والسياسية، واهمية مساندة المجتمع الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب.

جاء ذلك اثناء استقباله رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق «يان كوبيش» في مكتبة ليلة أمس الأحد.

وذكر بيان حكومي، إنه «جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الأمنية والسياسية للبلد وأوضاع النازحين وعودة العوائل للمناطق المحررة وإعادة اعمارها وتوفير الخدمات لها، إضافة إلى اهمية مساندة المجتمع الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب».

وتطرّق الجانبان، بحسب البيان الذي تلقّت «العربية.نت» نسخة منه، إلى «البيان الأخير لمجلس الأمن في الوقوف مع العراق في حربه ضد الإرهاب ودعم الإصلاحات التي يقودها العبادي».

مقتل ستة سودانيين برصاص مجهولين بسيناء

القاهرة – «وكالات»: قتل ستة مهاجرين سودانيين برصاص مجهولين في شبه جزيرة سيناء على الحدود مع إسرائيل، وذلك بعد أيام من مقتل 15 مهاجرا أفريقيا يعتقد أنهم سودانيون، في حين أرسلت الخرطوم بعثة لتقصي الحقائق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية وطبية مصرية اليوم الاثنين أن 11 مهاجرا سودانيا أصيبوا أيضا في الحادث، دون أن تحدد ملابسات الواقعة أو الجهة المسؤولة عن ذلك، ولكنها رجحت أن يكون المهاجرون في طريقهم للتسلل إلى إسرائيل.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها سودانيون أو أفارقة لمثل هذه الحوادث في المنطقة أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، حيث قتل 15 مهاجرا أفريقيا في 15 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري في جنوب مدينة رفح في شبه جزيرة سيناء.

وتشهد سيناء عمليات تهريب أفارقة إلى إسرائيل ينتهي قسم كبير منها بالقتل أو الاحتجاز.

من جانبها، أعلنت السفارة السودانية في القاهرة عن إرسال «بعثة قنصلية» إلى مدينة العريش المصرية لتقصي الحقائق حول مقتل السودانيين في الحادثة السابقة.

وقالت السفارة في بيان إن السفير السوداني في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم أرسل البعثة للتقصي بشأن مقتل السودانيين أثناء تسللهم إلى إسرائيل عبر الحدود المصرية.

قطر: النائب العام يستأنف حكم براءة المتهمين في قضية حريق روضة الأطفال

الدوحة – «وكالات»: يقدم النائب العام القطري استئنافا ضد براءة المتهمين في قضية الحريق الذي شب في روضة للأطفال في أحد مراكز التسوق وأودى بحياة 19 شخصا بينهم 13 من الأطفال عام 2012.

وكانت محكمة الاستئناف قد قضت ببراءة المتهمين الشهر الماضي.

ومن بين الذين برأت المحكمة ساحتهم الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، سفير قطر في بلجيكا، الشريك المالك لروضة الأطفال.

وكانت التحقيقات التي أجريت عام 2013 قد كشفت انتهاكات كثيرة لقوانين السلامة.

وقد اختنق الأطفال الذين فارقوا الحياة بدخان الحريق، وبينهم ثلاثة إخوة (توائم) من نيوزيلاندا وأربعة مدرسين واثنان من رجال المطافئ.

واضطر رجال الإطفاء إلى تحطيم سقف المبنى والدخول عبره إلى الروضة، مما أدى إلى انهيار أحد السلالم وأخيرا علقوا في الداخل.

ولم يكن للروضة مخرج طوارئ للحريق، وقد توصل تحقيق حكومي إلى أن الموظفين لم يستطيعوا التعامل مع الوضع.

وكان قد حكم ببراءة الشيخ المذكور وزوجته وثلاثة أشخاص آخرين عام 2013، لكن النائب العام يقوم بدراسة ملف الاستئناف الذي انتهى إلى الحكم ببراءة المتهمين.